

٠٣٦٨.٠٢.٣٤٢٠

ستينيات الحرية وسيادة العقل"، مداخلة ليحيى حمودة، عمان،" القرن العشرين

حمودة في حفل رسمي، في مداخلة بعنوان "الحرية وسيادة العقل" قدمها يحيى
ستينيات القرن العشرين.

الحرية وسيارة النقل

ان من دواعي انفسنا ان نستحق في قرعة الكلام في هذا الحق الكريم
 المستقر في حيزنا ناحية عامة وآتية لعلها ما يحيل بنا من يد
 ومحنة، ولعلنا ان وقع في البيت على الاسس العظم والحذور المتأمله التي
 تحت محضنا الذي بدأ وشفاً ونحذه جذباً قوياً فنحن من لا نملك
 والحركة نحو النور والحرية ونحوه بينه وبينه الملهمة النفاة في هذه
 الحضارة الانسانية التي تتسارع مقبلة العالم في الملهمة قد . ان
 ان مخلصاً ان الحق وان تشاركوا الحق سرور وسيل له
 على الحقيقة، الحقيقة المحررة فانه الكثير من ادواتنا الاجتماعية والفرية
 والحقيقة قد استغل وأصل بسبب تنكها جارة الصواب في الحق على
 الحقيقة على الصفا سرور قد كرهنا فاصبحت الحقيقة بعيدة عنا
 وعزبة بنينا لاهلة بغيره وبسبب عاداتنا وتقاليدنا وانظمتنا ونهجنا
 وعلاقاتنا الفرية والجماعية كما انه لاهلة بغيره وبسبب علاقاتنا الخفية
 ولعلنا لا يجوزنا الدليل على ذلك كله ولكن ان تستقره الحوار
 التي مرت بنا في هذه الفترة القريبة المتواصلة وانه تستقر ما يمر حولنا
 لتدرك اننا قوم مولعون بتجاني الحقائق والبصير عننا بقلوبنا وتناظرنا
 واننا لسنا من ما الذي يحفلنا نفسه في عالم من لا وهم كذا يسيد
 على عالم الحقيقة التي نسيرها قدسنا لا خفاً لنا ، ثم ما الذي جعلنا تنقل
 هذه الحياة الوهمية او القائمة على الوهم كما تتبدلنا دون جبهة
 ادعاء ودون ان يكون لدينا دافع او حافز الى تفكير هذه الحياة
 والى حق الحقائق التي تقوم عليها وطرح الوهم والخذاع بالمظاهر
 التي يقال لنا غلط بالمرر فحجب اننا حقائره خالدة حديره بانه ترب
 صياننا وتنوع ههنا وتناظرنا وتحفزنا الى العمل للوصول الى
 الصورة والحرية والكرامة . ولما را تنقل الحياة باستلام وخفوت
 دون ان نضع تلك اسئلة تتخذ انتم الباقية ومن يجيب اننا
 تنقل حياة مثل هذه خالدة من اية مثل عليها ومن اية اهداف
 لتوضع تحت الحق لتحقيق حياة خالدة خالصة من الحقائق بفتح
 بالجمعية وليس ضمانت من هنا .

ان الدجاء على هذه الاسئلة تنطق جماعة واخذوا وحيداً وما
دعا تنطق الحقيقة فقلنا ان تنطقاً منها كانت فاسدة صالحة وما
تأولت منه استبان ونظم وموسسات وقائد وتقاليد عزيزة
عليها نحاظ عديده وتحتفظ بها بشكل آي مورد في وسع الروح اجدي
اصولاً ينبغي حاسبه بانه هذه العوامل التي تقف عائللاً بيننا وبين
الانطلاقة للحل المنبثق لرفع مستوانا الخلقة والروحاني وباتفاق لوصولنا
الى الحرية كاملة في هذه النظم والموسسات والقائد والتقاليد
التي هي عزيزة علينا فقد درجنا على قبولها بصرى ولم نسلط عديده
نورا انقلد لنفسه ما لا يتفق عليه وسنة الشورى والارقاء قاننا
لانزال نفسه في العلم الميافير لغيره عظم الأيمان بالمصليات والعبادات
على الاستسلام للقضاء والقدر ان علينا ان نأخذ بهذا العلم
الى حيث لا رجعة وان نؤمن ايماناً لا يسلطه الله بغيره العقل البشري
وسايرته وسطرته ومن الراعي الجيد ان هذه الطوة السخيفة
التي تقفنا على الحديثة المعاصرة هي منفتحة ما يجمعها من سرور
وآلام ومضائق وتكبات وهذه التي لا تفرقنا عنه الزدني
الى العمل والتظيم والحيث عنه كقائمه العالم الى حالة السه
ما يكون باعلام النقطه تنقسم بها عن العمل الزدني الخلقه
حتى خلقت في انفسنا مرتبة نفس لا تنفك تفعل توصيها
وسمنا باسمها باننا نساخرها منه لهذا العالم المظلم
الذي نصنع في حضارة القرن العشرين ~~بذلك~~ اننا ننسبه
حياة انفسه قائمه على الله ودعم معرفه الحقيقة قائمه
على الوهم والكذب والارباب قائمه على الخداع النفس وليست
لينا الحياء الطافية لمواجهه حائنا هذه ومعالجتها بالعلم والجمع
ولعل لذلك اسباب عدة وعوامل كثره نحل محلها رابته مستمره
لنحفظه لنفسه على هذا التراث الذي سيدنا الى حيث نحن
ونحننا من الظهور والتقدم ان هذه الرجعية الراسخة تفعل

عمل العقد وتحويل دون هلمة وأدغم في مائة المجالات انقضت
 وانقضت وهي بذلك تنحجب وتنتك فيه انه يسلط سقاعة
 في المجالات المحيطة لتزجج الى عالم الحسن عقائره ناعمة تكون
 في صحوة هذه البرودة العقلية التي جازت ما ماله بعد هلمة من
 انقضت اللزجة في بداية هذا القرن . وهناك اعتقالات
 لعقل واسموية في الكلف عن الحقائق . اعتقالات معقبة عن سابعه
 اصرار ولحم ولقد هذا خط ما نواجه في محسنا وفي نقالنا
 للثورة . والصحيح القريب انه منه صنع فنة نفا شاعر الترجمة
 واهل ذلك قطع القواسم التي لا تطل على العقد وهو التفتت
 تحب بل تنذهب الى حد الفأنة في كلفة منه لا هلمة .
 الا ان لوادر الوحي بدأت تظهر في شكل عدم رضاء وفي
 انكسار آخرى تتقاربت في القوة والضعف الى انه قد في لعلة لا هلمة
 الى حد العورة على هذه الاساليب في الحياة التي تناقضت اساليب
 العقد في الكلف عن عقائره الاشياء وهما هي مع البرزخ قد أخذت
 في التوريق تلك البرزخ السوي المؤدي الى القوة والظلم والكملة
 والحرية وهي بذلك اول دولة عربية تقرب المثل العالم العربي
 للثورة الصحيح بانها في السلوك العقلي في الحياة وتطبعه برف
 انقضت وبانقضاء مع ارجعه المزمعة وعنده السيد بنو العقد
 وسيطر . ومعرفة العقد مع القوى الاخرى التي تحت الى
 حية في تطبعه وافقته ان هي الا تاتي في نقال مدبراهم
 باهله ونيات طيلة العود الى حية الى انه قد للعقد انه تنشر
 على ايدي مجي الحقيقة الذين كرموا انفسهم للجنة خربا وخوابيا
 في سيطر .

والحرية تتطلب لتحقيق قوى مادية ومعنوية فطرية لا يمكن
 توريها الا اذا سطر العقد فنتظم فها هي حياتنا بالسلوة العاقبة الذي
 استعد له لئلا ننت في الحقائق بدون ارضي مثل ~~التي~~
 انه مدركة نحو العقد تحالي الى جهود عظيمه يبدل ويبدل في تكوين

انشئت لسبب مخصوصة قوية مؤمنة ببارئة العقد وسبقته
 ومؤمنه بالسلوة في الحقيقة والادراج وفي وسادة رضى ن الرضوان الى
 الحقيقة . انه نقطة ابدية هذه تحتاج الى جيل يؤمن بكل هذا يدرك
 نفسه للوجود . وانتم في هذا السبيل مدافع نور العقد في ليلتي في الجود
 والرحمة . جيل يؤمن بالحياة يؤمن بالحقيقة الكبرية التي انشأت العقد
 وانه لمن دأب التفاؤل انه يجد انفسا في بداية شمس خيرية عليه
 تسبح بغيره واوار نحو هذا الهدف وهو لهذا نفسا تتحد فيها
 تتخذ مؤسساها العلية الى ميدان قوله ^{العقد} الحرة من سبات ملته
 نفوسهم بالثقة ~~الحق~~ راسلهم انهم يحبون وبالثقة بانفسهم انهم
 في صوة العقد والحياة .

